AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 29. No. 1. January Issue (2023)

INTERNAL CONTROL IN LIBYAN ISLAMIC BANKS FROM ISLAMIC PERSPECTIVE: INGREDIENTS AND CHALLENGES

الرقابة الداخلية في المصارف الليبية الإسلامية من المنظور الإسلامي: المقومات والتحديات

Hatem Zenbela[i], Asmuliadi Lubis [ii] & Mohd Abd Wahab Fatoni Mohd Balwi [iii]

[i] (*Corresponding Author*). Postgraduate Student, Department of Syariah and Management, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. zenbela.hatem@gmail.com
[ii] Senior Lecturer, Department of Syariah and Management, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. asmuliadilubis@um.edu.my
[iii] Senior Lecturer, Department of Syariah and Management, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. fatoni@um.edu.my

Abstract

This study aims to identify the internal control in Libyan banks and the components and challenges facing the Libyan Islamic banks. The problem of the study is that Libyan banks face many challenges, including the weakness of the internal control system in Libyan Islamic banks. The importance of the study is highlighted by highlighting the importance of the Islamic perspective and the solutions referred to in the Holy Qur'an and the purified Sunnah of the Prophet, and the ability of these Islamic solutions to highlight the internal control of Libyan banks. The study followed the descriptive analytical approach to describe and analyze the internal control in the Libyan Islamic banks and their components and challenges. The study reached many results, including that the current problems that all institutions suffer due to the overlapping of jobs, the lack of defining job tasks and the continuation of the bureaucratic policy within the institutions clearly, as well as the low internal control in Libyan Islamic banks. Also, the absence of clear objectives for internal control and which it clearly seeks to achieve has led to the deterioration of the supervisory work significantly, and the internal control is also manifested in the Qur'anic texts which indicate that God knows and watches the universe and whoever lives in this universe in order to confirm that he is the sustainer of the heavens. and earth. The study recommended the importance of trying to simulate one of the successful experiences of countries that succeeded in implementing internal control in Libyan banks, especially Malaysia. The need to pay attention to expanding the content of the Islamic perspective of internal control and its application in Libyan banks.

Keywords: *Internal, Control, Libyan, Islamic, Banks.*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرقابة الداخلية في المصارف الليبية والمقومات والتحديات التي تواجه المصارف الليبية الإسلامية. وتكمن اشكالية الدراسة في أن المصارف الليبية تواجه العديد من التحديات من بينها ضعف نظام الرقابة الداخلية في

المصارف الإسلامية الليبية. وتبرز أهمية الدراسة من خلال إبراز أهمية المنظور الإسلامي والحلول المشار إليها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وقدرة هذه الحلول الإسلامية على إبراز الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الرقابة الداخلية في المصارف الليبية الإسلامية والمقومات والتحديات الخاصة بها. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن المشكلات الراهنة التي تعاني من كافة المؤسسات بسبب تداخل الوظائف وعدم تحديد المهام الوظيفية واستمرار سياسة البيروقراطية داخل المؤسسات بشكل واضح فضلاً عن تدني الرقابة الداخلية بالمصارف الإسلامية الليبية. وكذلك فإن عدم وجود أهداف واضحة للرقابة الداخلية وتسعى إلى تحقيقها بشكل واضح قد أدى إلى تدهور العمل الرقابي بشكل كبير، كما أن الرقابة الداخلية تتجلي أيضاً في النصوص القرآنية التي تشير إلى أن الله يعلم ويراقب الكون ومن يعيش في هذا الكون وذلك للتأكيد على أنه قيوم السماوات والأرض. ولقد أوصت الدراسة بأهمية محاولة محاكاة إحدى التجارب الناجحة للدول التي نجحت في تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية ولاسيما ماليزيا. ضرورة الاهتمام بتوسيع مضمون المنظور الإسلامي للرقابة الداخلية وتطبيقه بالمصارف الليبية.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، المصارف الليبية الإسلامية.

المقدمة

مما لاشك فيه أن الرقابة الداخلية من أبرز الموضوعات التي تناولها علماء التمويل في الوقت الراهن، حيث أن الرقابة الداخلية من أبرز الإدارات التي يمكن من خلالها الحد من المخاطر داخل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات المصرفية بصفة خاصة (البواب، ٢٠١٥). ولقد أشار المنظور الإسلامي أن الله عز وجل هو من يمارس الرقابة وأن الله هو الرقيب على أفعال وأقوال البشر حيث قال الله تعالي في محكم التنزيل : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (القرآن. النساء: ١). حيث أشارت الآية الكريمة أن الله هو الرقيب على أفعال البشر وأنه هو من يحاسبهم على ما يصدر منهم من أقوال وأفعال. وتعتبر الرقابة الداخلية من أهم الأدوات التي تستخدمها المصارف من أجل تفعيل المعايير المهنية في العمل، كما أن الرقابة الداخلية تعتبر من أبرز العوامل التي تساهم في الحد من المخاطر من خلال إبراز الرقابة الفنية والتعرف على الرقابة على النشاط في المصارف وكذلك وجود الرقابة المحاسبية من أجل حماية المعلومات الصحيحة والقيام بدور الرقابة الإدارية لحماية المؤسسة المصرفية من المخاطر، كما أن إدارة المخاطر في المصارف تقوم بجهود كبيرة من أجل التعريف بمخاطر السيولة

التي قد تحيط بالمؤسسة المصرفية من حيث درجة خطورتها على المؤسسات المصرفية والقيام بما يلزم من أجل التحكم في المخاطر لحماية المؤسسات المصرفية من توقف أو تعطيل العمل.

وتبذل المؤسسات المصرفية الليبية دوراً بارزاً في تفعيل الرقابة الداخلية واستخدامها على نطاق واسع بما يساهم من استفادة كافة الإدارات داخل هذه المؤسسات. ومن الجدير بالذكر أن الرقابة الداخلية تقوم على تعزيز البيئة الرقابية من خلال وجود معايير ولوائح ملزمة يمكن من خلالها تحديد الرقابة على النشاط المتبعة في كافة المؤسسات ولاسيما المؤسسات المصرفية وذلك للدور البارز التي تقدمه هذه المؤسسات في المجتمع، وكذلك فإنه يمكن القول أن المؤسسات المصرفية تقوم على توفير الرقابة الإدارية التي تعد من أبرز عناصر الرقابة الداخلية والتي تساهم في الكشف عن المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية بشكل كبير. وكذلك فإن الرقابة الداخلية تساهم في إبراز الرقابة على النشاط والتي من خلالها يتم التأكد من انتظام سير العمل وعدم حدوث مخالفات أو تجاوزات قد ترتقي فيما بعد لمستوى المشكلات والأزمات والمخاطر التي تحدث في المصارف بشكل عام. ومن جانب آخر فإن المؤسسات المصرفية الليبية تبذل جهوداً كبيرة من أجل العمل على حمايتها من مخاطر السيولة المصرفية، حيث تقوم بما يلزم من التعريف بمخاطر السيولة والتنبؤ بها وتحليل هذه المخاطر ودرجة خطورتها على المؤسسات المصرفية الليبية والتحكم بها وإبطال قدرتها على إحداث تأثير سلبي على سير العمل داخل المؤسسات المصرفية الليبية. وسوف نتناول في هذه الورقة دراسة الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الليبية من المنظور الإسلامي: المقومات والتحديات.

مشكلة الدراسة

تعد الرقابة الداخلية بأنها الطرق التي يمكن من خلالها القيام مطابقة المعايير الفنية الخاصة بالنشاط التي تمارسه مؤسسة ما خلال فترة زمنية، ومما لاشك فيه أن المؤسسات المصرفية الليبية تقوم بدور كبير في تطبيق تعليمات مصرف ليبيا المركزي بضرورة تطبيق آليات الرقابة الداخلية من أجل الحد من مخاطر نقص السيولة النقدية المصرفية، ويمكن القول أن المصارف الليبية تواجه العديد من التحديات من بينها ضعف نظام الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الليبية،وتعد هذه المشكلة الأكثر شيوعاً في المصارف الليبية بالأونة الأخيرة، حيث أن هناك غياب واضح للدقة في الرقابة المحاسبية والرقابة على النشاط وكذلك عدم وضوح في اتباع اساليب الرقابة الإدارية والفنية المتبعة مما يؤدي إلى تفاقم مخاطر نقص السيولة بالمصارف الليبية. كما أن المصارف الليبية تعتبر مصارف اسلامية حديثة نسبياً وبالتالي لايوجد خبرة كبيرة بالرقابة الداخلية، الأمر الذي أدى إلى زيادة مخاطر السيولة النقدية المصرفية بالمصارف الليبية. ولقد تأكدت مشكلة الدراسة أيضاً من خلال الدراسات السابقة حيث أشارت دراسة فرج (٢٠٢٠) إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة من بينها عدم وجود رقابة فنية ورقابة على النشاط، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم أزمة مخاطر نقص السيولة نتيجة عمليات غسيل الأموال. ولقد أكد الغزالي (٢٠١٨) أن

هناك تدني ملحوظ في توافر الرقابة الداخلية في شركات التأمين الليبية مما مما يؤثر سلباً على الرقابة على النشاط بشكل ملموس، كما أنه لايوجد لدى شركات التأمين الليبية الرقابة الداخلية الفنية، وأن عدم وجود الرقابة الداخلية على النشاط قد ساهم في تدني نظام الرقابة الداخلية في شركة التأمين الليبية. كما أكدت دراسة محي الدين (٢٠١٨) أن هناك تدني ملحوظ في دور المراجعة الداخلية فضلاً عن غياب واضح للرقابة الداخلية الإدارية مما أدى إلي تفاقم المحاطر التي تتعرض لها شركات التأمين. أما دراسة الجازوي (٢٠١٧) فقد أكدت أن هناك ضعف في نظام الرقابة الداخلية المحاسبية والإدارية، الأمر الذي يؤثر على زيادة تفشي حالات الفساد المالي داخل المؤسسات بشكل كبير نتيجة نفص السيولة. وأكد الأبراشي (٢٠١٧) أن هناك غياب ملموس للرقابة الداخلية المحاسبية والإدارية بشكل صحيح مما أثر سلباً على زيادة حالات الفساد المالي بالمصارف التجارية الليبية. وبناء على ما تقدم فإن التساؤل الرئيسي للدراسة ما الرقابة الدخلية في المصارف الإسلامية الليبية من المنظور الإسلامي (المقومات والتحديات)؟

حدود الدراسة

١. الحدود المكانية

سوف تجرى الدراسة في المصارف الليبية الإسلامية، ويرجع السبب الرئيسي لاستخدام هذه للتأكيد على مقارنة وضع الرقابة الداخلية من المنظور الإسلامي والتعرف على تأثير الحلول الإسلامية في الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الليبية.

٢. الحدود الزمانية

اقتصرت الحدود الزمانية للدراسةعلى الفترة الزمانية من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢١، ويرجع السبب الرئيسي لاختيار الحدود الزمانية للدراسة هو التعرف على أثر الرقابة الداخلية من المنظور الإسلامي بالمصارف الليبية الإسلامية وتطبيق مقومات الرقابة الداخلية وإمكانية مواجهة التحديات التي تواجه الرقابة الداخلية من المنظور الإسلامي، كما يرجع السبب الرئيسي لاختيار هذه الفترة الزمانية هو التعرف على الحلول الإسلامية التي استخدمت لحل مشكلة الرقابة الداخلية اسلامياً وكيف كانت هذه الحلول مفيده واستفادت منها المؤسسات فيما مضي، حيث أن المبادئ والقيم الإسلامية ومحاولها تطبيقها مهما اختلف زمن تطبيقها في صدر دولة الإسلام، وسوف تؤدي بلاشك إلى التعرف على تحسين أساليب الرقابة الداخلية من خلال إبراز القيم الإسلامية للرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية والعمل بإخلاص كما أمر الله من أجل تدعيم الرقابة على النشاط والرقابة الفنية. واعتمدت الدراسة على بيانات المصارف الإسلامية الليبية الوصفية والتقارير الرقابية التي صدرت من مصرف ليبيا المركزي وهيئة الرقابة الإدارية الليبية.

٣. الحدود الموضوعية

اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على الرقابة الداخلية في المصارف الليبية الإسلامية من المنظور الإسلامي المقومات والتحديات، كما أن الحدود الموضوعية تتيح الفرصة للتعرف على الحلول الإسلامية التي تم تفعيلها وكيف يمكن لهذه الحلول أن تكون مؤثرة بشكل كبير في تعديل الإختلالات والمشكلات والتحديات التي تعاني منها المصارف الليبية. ويمكن القول أن الدراسة تسلط الضوء على الحلول الإسلامية لمعالجة الإختلالات الهيكلية في الرقابة الداخلية، حيث أن قيام الموظفين بكافة واجباتهم الوظيفية والخوف من الله من العديد من الإنحرافات سوف يؤدي إلى تطوير الرقابة الداخلية بما يساهم في تعزيز عمل إدارة المخاطر بالمصارف الليبية الإسلامية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في العديد من ناحية العلم حيث سلطت الدراسة الضوء على أهمية عناصر الرقابة الداخلية ومدى فعاليتها بالمصارف الليبية، وكذلك إبراز أهمية المنظور الإسلامي والحلول المشار إليها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وقدرة هذه الحلول الإسلامية على إبراز الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية. كما أكتسبت الدراسة أهمية كبرى للباحث، فمن خلال الدراسة يمكن إيجاد حلول منطقية لتحسين الرقابة الداخلية من خلال كشف المقومات التي تعتمد عليها والتعرف على طبيعة التحديات التي تمر بها في كافة المؤسسات المصرفية الليبية الأخرى من المنظور الإسلامي.

أسئلة الدراسة

ترتكز الدراسة على تساؤل رئيسي ما الرقابة الداخلية من المنظور الإسلامي بالمصارف الإسلامية الليبية المقومات والمرتكزات؟ كما ترتكز الدراسة على عدة تساؤلات فرعية من بينها مايلي:

١. ما مدى توفر مقومات تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية؟
٢. ما التحديات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية؟
٣. ما مدى تطبيق المقومات الشرعية في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية؟

أهداف الدراسة

١. تبيان مدى توفر مقومات تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية.
٢. توضيح التحديات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية.
٣. التعرف على مدى تطبيق المقومات الشرعية في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الرقابة الداخلية في المصارف الليبية الإسلامية من المنظور الإسلامي. ويساهم المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من أجل التوصل إلى حلول منطقية تساهم في تفسير الظاهرة تفسيراً منطقياً (امتثال، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة

١.دراسة فرج (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. وتكمن مشكلة الدراسة في أن هناك العديد من المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة، الأمر الذي يؤثر على زيادة معدلات الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء موظفي ديوان المحاسبة الليبي. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على عوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن هناك علاقة إحصائية إيجابية بين أنظمة الرقابة الداخلية والفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية في كافة المؤسسات العامة للحد من الفساد المالي. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري لأنظمة الرقابة الداخلية إلا أنها تختلف عنها في تناول المتغير المستقل الرقابة الداخلية.

٢.دراسة قورين حاج قويدر (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالبنوك الجزائرية. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية الجزائرية. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن هناك علاقة إحصائية بين دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظم الرقابة الداخلية

للحد من المخاطر البنكية بالجزائر. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وخاصة نظام المعلومات والإتصال والمخاطر البنكية

٣.دراسة حاج قويدر (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية في الجزائر. كما هدفت الدراسة إلى المقارنة مع العديد من النماذج الدولية الناجحة في هذا الصدد. وتكمن مشكلة الدراسة في ضعف دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر، وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية بالجزائر والحالات الناجحة دولياً، ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية في الجزائر. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن هناك علاقة إحصائية بين دور نظام الرقابة الداخلية والحد من المخاطر البنكية. ولقد أوصت الدراسة ضرورة العمل على تطوير نظام الرقابة الداخلية يالمصارف الجزائرية مع الإستعانة بتطبيق المحاكاة بتطبيق إحدى التجارب الدولية الناجحة. ولقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير نظام الرقابة الداخلية في المصارف الجزائرية بما يساهم في التنبؤ بالمخاطر. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية والمخاطر بمتغيراتها.

٤. دراسة العبيدي (٢٠١٨)

هدفت الدراســة إلى التعرف على النموذج المقترح لتقويم إدارة مخاطر الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية وفق منهجية COSO. وتكمن مشكلة الدراسة في عدم استخدام إدارة مخاطر الرقابة الداخلية لنموذج COSO الأمر الذي لم يساهم في التعرف على مميزات هذا النموذج المقترح من عدمه. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضـوء على النموذج المقترح لإدارة مخاطر الرقابة الداخلية في الوجدات الحكومية وقدرتها على تطبيق COSO في الوحدات الحكومية. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأنموذج المقترح لإدارة مخاطر الرقابة الداخلية. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن الأنموذج المقترح يمكن أن يساهم في الحد من مخاطر الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية. ولقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من بينها ضـــرورة التوســـع في تطبيق أنموذج تقويم إدارة مخاطر الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية. ولقد اســتفادت الدراســة الحالية من هذه الدراســة في التعرف على الإطار المقترح لإدارة مخاطر الرقابة الداخلية بمتغيراتها بإستخدام نموذج COSO إلا أنها تختلف عنها في تناول المتغير المستقل الرقابة الداخلية

٥.دراسة الشريف (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرقابة الداخلية كأداة لمراقبة التسيير المصرفي للحد من المخاطر في بنك سوميبيني جينيرال الجزائر. وتكمن مشكلة الدراسة في تدني دور الرقابة الداخلية كأداة لمراقبة التسيير المصرفي، الأمر الذي أدي إلى عدم القدرة على الحد من المخاطر في بنك سوميتي جينيرال الجزائر. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر في بنك سوميتي جينيرال. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور الرقابة الداخلية كأداة لمراقبة التسيير المصرفي للحد من المخاطر في بنك سوميبيني جينيرال الجزائر. ولقد توصلت الدراسة الحالية إلى العديد من النتائج من بينها أن أن هناك علاقة إيجابية بين الرقابة الداخلية والحد من المخاطر في بنك سوميبيتي الجزائر. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظام الرقابة الداخلية على كافة المصارف الجزائرية. ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري للرقابة الداخلية، إلا أنها تختلف عنها في تناول المتغير التابع والبيئة المبحوثة.

الإطار النظري

مفهوم الرقابة الداخلية

اختلف العديد من الباحثين والمتخصصين حول تحديد مفهوم محدد وواضح للرقابة الداخلية، حيث أشار الشنطي (٢٠١٣) أن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات التي تتصف بالتداخل فيما بينها والتي تعتمد علي بعضها البعض من أجل القيام بتحقيق الأهداف التي تسعي إلي تطبيقه المؤسسة بشكل كبير. وبالرغم من اتفاق الباحث مع الشنطي (٢٠١٣) في أن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الأهداف التي تسعي المؤسسة إلى تطبيقه بشكل كبير من أجل ضبط الأساليب والطرق التي تعمل بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، إلا أن هذا المفهوم الضيق للرقابة الداخلية لم يعكس أي تطور في أداء المؤسسات التي تعمل بأساليب نمطية مثل المؤسسات العامة أو الحكومية بشكل واضح، أما الكروي (٢٠١٥) فقد أكد أن الرقابة الداخلية هي نظام يعتمد على المدخلات من خلال الاتفاق على العديد من المعايير التي تختص بكيفية ضبط الأداء الرقابي داخل مؤسسة ما من أجل تحقيق أهداف هذه المؤسسة بشكل واضح، وبالرغم من اتفاق الباحث مع الكروي (٢٠١٥) في أن الرقابة الداخلية يعتمد على المدخلات والتشغيل المخرجات إلا أن هذا المفهوم يركز أيضاً على نمطية أعمال إدارة الرقابة الداخلية داخل المؤسسات، إلا أن الرقابة الداخلية قد تطورت بشكل كبير بفضل التطور الملحوظ في الأعمال والمؤسسات، الأمر الذي يشير إلى ضرورة تطور مفهوم الرقابة الداخلية بحيث تعكس مدى أهميتها للأفراد والمؤسسات على السواء، حيث أن الرقابة الداخلية أصحبت تركز بشكل كبير على التحقق من النتائج والمعلومات بجانب التأكد من توافق النتائج مع الخطط المتفق عليها سلفاً ومدى تحقق الأهداف الموضوعة، وكذلك فإن الرقابة الداخلية أصبحت تقوم بمهام التغذية العكسية

التي تعتبر نقطة تحول كبيرة في إعادة القيام بالأنشطة الاقتصادية والتجارية مرة أخرى والعمل على تقييم النتائج وفق الخطط الموضوعه. أما العلول (٢٠٠٨) فقد أشار إلى أن الرقابة الداخلية هي النظام الكلي للرقابة المالية والإدارية التي تضعه الإدارة من أجل تنفيذ المهام الوظيفية وذلك لتحقيق أهدافها والتأكد من سلامة المعايير المهنية والفنية في السجلات المحاسبية والتأكد من سلامة التشغيل وضمان تنفيذ الأوامر الإدارية. وبالرغم من اتفاق الباحث مع العلول (٢٠٠٨) في أن الرقابة الداخلية قد تطورت بشكل كبير من خلال التأكد من تحقيق الأهداف ومدى المؤائمة في تنفيذ المعايير التشغيلية إلا أن المفهوم السابق لم يوضح كيفية إجراء عمليات الرقابة الداخلية في المؤسسات ومدى الدقة في النتائج التي تحصل عليها الرقابة الداخلية. كما تم تعريف الرقابة الداخلية وفقاً للجنة الداعمة للمنظمات Committee of Sponsoring Organization (COSO) بأنها عملية يمكن القيام بها من خلال مجلس الإدارة والهيئات المعاونة لهم من أجل التأكد من سلامة العمليات التشغيلية والتأكد من تحقيق أهداف المؤسسة وعدم إهدار الحقوق بشكل كبير، أما المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين فقد أكد أن الرقابة الداخلية هي عملية يراد من خلالها وضع خطط يمكن للإدارة والموظفين تنفيذ هذه الخطط من أجل توفير قدراً كبيراً من التأكد من سلامة الإجراءات التشغيلية المالية والإدارية وتحقيق الأهداف التي تتعلق بمصداقية القوائم المالية للشركة وسلامة الإجراءات ومن أجل التأكد من سلامة الرقابة الداخلية ومدى فاعليتها في التنظيم الإداري خلال فترة معينة. وبالرغم من اتفاق الباحث مع معظم التعريفات السابقة إلا أن الباحث يرى أن الرقابة الداخلية التقليدية هي الإجراءات والأساليب والطرق التي تنتهجها الإدارة العليا بالتعاون مع إدارة ذات مهارات وخبرات وكفاءات يمكن من خلالها القيام بمهام التدقيق والمراجعة المالية والإدارية من أجل التأكد من سلامة الإجراءات التشغيلية ومطابقة المعايير الفنية المتفق عليها سلفاً والتأكد من سلامة الخطط والإستراتيجيات والإجراءات والطرق المتبعة وذلك بغرض التأكد من تحقيق أهداف المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويمكن القول أن الرقابة الداخلية الشرعية من المنظور الإسلامي هي الإجراءات والأساليب والطرق التي تنتهجها الإدارة العليا بالتعاون مع إدارة ذات خبرة ومهارة من أجل القيام بمهام التدقيق والمراجعة الداخلية وفقاً للمنظور الشرعي الإسلامي. ويعد هذا المفهوم مفهوماً شاملاً يمكن تطبيقه واعتماده حيث أنه يتصف بالخصوصية والعمومية لكافة المؤسسات التي يمكن أن يتم ممارسة الرقابة الداخلية فيها.

أهمية الرقابة الداخلية

أشار البكوع (٢٠١٢) أن الرقابة الداخلية تعتبر في غاية الأهمية حيث أن الرقابة الداخلية تتمتع بمزيد من الأهمية للمؤسسات والأفراد بشكل واضح وملموس، حيث أن الرقابة الداخلية تقوم على دراسة طبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة بشكل كبير، والتعرف على حجم المؤسسة وكيفية تحقق الأرباح والمنافع المحققه من وراء تحقيق ذلك، حيث أن الرقابة الداخلية من خلال الدفاتر والمستندات الورقية يمكنها التعرف على كافة

الأساليب التي تتبعها المؤسسة في تسجيل الأرباح والقيود الدفترية اليومية والمستندية، كما يمكن للرقابة الداخلية أن تحقق التوزان المنشود من خلال التعرف على التكاليف التي تم انفاقها في مراحل الإنتاج المختلفة أو التكاليف التي تم سدادها في الخدمات المتنوعة وذلك من أجل التأكد من تطبيق النظام. ومن المؤكد أن الرقابة الداخلية تعمل على توضيح الأهداف والأساليب والمناهج المستخدمة والمؤشرات التي تعتمد عليها الإدارة العليا والموظفين من أجل التبليغ عن قدر معين من الإنحرافات أو اكتشاف الخلل الموجود في السجلات المالية أو الإدارية، وبالتالي فإن الرقابة الداخلية تعمل على تحسين أوضاع المؤسسة، حيث أن الغرض من عمليات المراجعة والتدقيق هو المطابقة للتأكد من سلامة المعايير التي تعمل على اكتشافها إذا كان هناك خلالاً في هذه الإجراءات. ومن الجدير بالذكر أن الجرد (٢٠١٣) قد أشار أن الرقابة الداخلية تعتبر في غاية الأهمية من ناحية أن المؤسسة لديها العديد من الأساليب والمعايير الرقابية المستخدمة التي تتلاءم مع طبيعة النشاط التي تعمل عليه المؤسسة، بحيث تكون هذه الأساليب قابلة للتطوير على أن تلاءم التطورات والظروف التي تمر بها المؤسسة من فترة لأخرى، وكذلك فإن أهمية الرقابة الداخلية تكمن في منع الموظفين أو الإدارة العليا أو المديرين التنفيذيين من الوقوع في الأخطاء أو تمريرها قبل حدوثها أو إذا حدثت أخطاء فإنه يمكن تداركها واكتشافها ومعالجتها قبل اكتشافها من قبل الجهات الرقابية الرسمية في الدولة بشكل كبير، وكذلك فإن نظام الرقابة الداخلية يعتبر هام من حيث مستوي الدقة التي يمكن من خلالها أن تظهر البيانات بشكل دقيق وبما يساهم في ظهور القوائم المالية بمستوي جودة مرتفع للغاية، وكذلك فإن إنجاز هذه القوائم المالية سوف يستغرق وقت ملائم حتي يمكن الوصول إلى مستوي الجودة الملائم. وأشار السبوع (٢٠١٠) أنه تكمن أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسات من خلال تحقيق أقصي قدر ممكن من الشفافية وحصول هذه المؤسسات على ثقة الجهات الحكومية أو الجهات الرقابية الرسمية، كما تساهم الرقابة الداخلية في التعرف على الموارد المتاحة للمؤسسة بشكل كبير، كما أن الرقابة الداخلية في أدائها للمهام الوظيفية تعتبر مكملة لمهمة الرقابة الخارجية التي تمارسها المؤسسات الرقابية الخارجية الرسمية، حيث تعتمد الجهات الرقابية الرسمية أو الحكومية على المؤشرات أو الأساليب الرقابية التي تعمل بها الرقابة الداخلية ويمكن من خلالها العمل على ضبط وتوحيد آليات العمل الرقابي بشكل كبير، وكذلك فإن الرقابة الداخلية في المؤسسات تساهم في تحسين مستوي الجودة للتقارير الرقابية التي تخرج للجهات الرقابية الرسمية من خلال توضيح الخطط والإستراتيجيات التي تعمل بها المؤسسة ومدى تحقيق الأهداف التي قامت بها المؤسسة في خلال فترة زمنية معينة، كما أن تقارير الرقابة الداخلية تشكل ضمانة كبيرة في الحفاظ على أصول المؤسسات الرسمية ومدى التغير الذي طرأ عليها في خلال فترة زمنية معينة، كما أن التقارير يمكنها أن تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسات من خلال التعرف على التقارير المالية بشكل أكثر موضوعية، وكذلك فإن العربي (٢٠١٤) فقد أشار أنه من خلال الرقابة الداخلية يمكن التعرف على الخطط التنظيمية المتمثلة في فصل المهام والإدارات وتحديد العمليات لكل إدارة مختصه على حده، ويمكن القول أن الرقابة الداخلية تؤدي إلى حماية المؤسسة من مخاطر الإفلاس أو تعرضها للسرقة

والنهب أو سوء استعمال الأموال والأصول الثابتة في غير المعايير المحدده لها من قبل، كما أنها تؤدي إلى حماية المؤسسة من مخاطر عدم توافر السيولة النقدية وحسن تناول الأوضاع المالية للشركة من خلال التأكد من السجلات المالية للشركة والتعرف على التقارير المالية وما بها من ثغرات وما تم فيها من أخطاء.

مقومات الرقابة الداخلية

أشار أمين (٢٠١٢) أن هناك العديد من مقومات الرقابة الداخلية التي تعتمد عليها المؤسسات بشكل دائم في تطبيق الرقابة الداخلية، ومن بين أبرز هذه المقومات ما يلي:

أولاً: كفاءة الهيكل التنظيمي

أشار سرايا (٢٠٠٧) أن كفاءة الهيكل التنظيمي للرقابة الداخلية تعتبر من أهم المقومات التي يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الرقابة الداخلية، حيث أن كفاءة الهيكل التنظيمي تقوم على تحديد المسؤوليات بدقة شديدة وتحديد المهام الوظيفية لكافة الموظفين والعاملين في المؤسسة على السواء، كما أن كفاءة الهيكل التنظيمي تقوم على إمكانية تحديد حجم المنشأة وطبيعة الأنشطة التي تمارسها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

ثانياً: كفاءة النظام المحاسبي

أكد عياش (٢٠١٤) أن من أبرز الأساليب التي تعتمد عليها المؤسسة هو وجود نظام محاسبي يتصف بالكفاءة العالية، حيث أن المؤسسات تعتمد في الوقت الراهن على كفاءة النظم المحاسبية ومدى إمكانياتها في ترتيب الأعمال بشكل كبير.

ثالثاً: أساليب الضبط الداخلي

أكد فتاح (٢٠١٢) أن أساليب الضبط الداخلي تعتبر من أهم مقومات الرقابة الداخلية، حيث أن هذه الأساليب تقوم على تحقيق الانضباط المطلوب لتحقيق أهداف الإدارة العليا بشكل واضح، كما أنها تساعد على كشف كافة الاختلالات الهيكلية والغش والتدليس في البيانات المالية ولها أثر واضح وفعال على ضبط نظام الرقابة الداخلية، كما أنها تقوم بالعديد من الأعمال في سبيل تحديد إجراءات الرقابة الداخلية بشكل تفصيلي بما يساهم في تحديد مصلحة العمل ومصلحة العاملين على السواء.

رابعاً: كفاءة الموظفين

أكد الشريف (٢٠١٥) أن الرقابة الداخلية تقوم على الاعتماد على الموظفين، كما أن الرقابة الداخلية تتدخل بشكل كبير في اختيار وترشيح الشخصيات التي تمارس الأعمال من حيث مستوى الدقة ونجاح وسير نظام الرقابة الداخلية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة بشكل كبير.

خامساً: الالتزام بنظم الرقابة الداخلية لحماية الأصول

أكد حفيظ (٢٠١٤) أن الالتزام بنظام الرقابة الداخلية يعتبر من أبرز مقومات الرقابة الداخلية حيث تقوم هذه الإجراءات الموضوعة من قبل الإدارة العليا والقائمين على نشاط الرقابة داخل المؤسسة بوضع معايير وأسس يجب الالتزام بها خاصة إذا كانت المنشأة كبيرة الحجم وتتمتع بسمعة طيبة من حيث مستوى الشفافية المعمول بها، كما تعمل الرقابة الداخلية على حماية الأصول والممتلكات من مخاطر التلف والضياع والاختلاس، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على كيفية حماية الأصول العامة واستخراج تقارير رسمية تؤكد ذلك.

تحديات الرقابة الداخلية

أكد هلدني (٢٠١٠) أن الرقابة الداخلية تواجه العديد من التحديات من بينها أن هناك العديد من حالات الغش والتدليس التي لايمكن أن تقوم الرقابة الداخلية بكشفها نظراً لاستغلال الموظفين لقدراتهم وإمكانياتهم بشكل كبير في إخفاء الحقائق واستغلال الثغرات الموجودة في اللوائح والقوانين والتعليمات، الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على أداء الرقابة الداخلية، كما أن انعدام البيئة الرقابية داخل المؤسسات قد يؤدي إلى تدهور أوضاع الرقابة بشكل كبير من حيث وجود العديد من الأخطاء الفنية في القوائم المالية والتي قد يتم اكتشافها من خلال الأجهزة الرقابية الأخرى داخل المؤسسة، ويمكن القول أن هناك العديد من الأخطاء والمخالفات التي استطاعت الرقابة الداخلية أن تبرزها في المؤسسات ولم تحول لجهات التحقيق وذلك نظراً لعدم رغبة الإدارة العليا في فقدان الثقة بمجلس الإدارة ومحاولة معالجة المشكلات بشكل قانوني، الأمر الذي يضعف أدوات الرقابة الداخلية بشكل كبير، كما أن لجان التدقيق قد لاتستطيع أن تكشف كافة الأعمال غير القانونية نتيجة قيام بعض الموظفين بتسوية أوضاع تلك الأعمال من خلال التقارير المالية. وكذلك فإن المواد القانونية المستخدمة في المؤسسات لاتصلح لمحاسبة من قاموا بأعمال غسيل الأموال أو الأختلاس بشكل كبير، ومن الجدير بالذكر أن تفشي النظم الاشتراكية والنظم الرأسمالية قد جعلت الموظفين يتأقلمون على كيفية تسيير أمورهم بعض النظر بغض النظر عن محاولة اصلاح حقيقية يمكن من خلالها تطبيق الأساليب الرقابية بدون تأثير من طبيعة النظام المسيطر على المؤسسة في ذلك الوقت، وكذلك فإن اتجاهات الإدارة العليا تعتبر عقبة رئيسية في سبيل تطبيق الرقابة الداخلية، حيث أن الإدارة العليا قد ترغب في استمرار الأوضاع داخل المؤسسة من أجل نيل الثقة واستمرار مجلس إدارة المؤسسة بغض النظر عن وجود تجاوزات مالية أو

إدارية بشكل كبير، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على تأخير تطبيق الرقابة الداخلية بشكل ملموس، ومن ناحية أخرى فإن تدهور الأوضاع الأمنية وزيادة مستوى الفوضى وعدم الاستقرار السياسي وعدم تحقيق التوزان في المسؤوليات بين الإدارة العليا والموظفين قد أدى إلى اضعاف الرقابة الداخلية داخل المؤسسات بشكل واضح، ويمكن القول إن عدم اهتمام الإدارة العليا بمسألة تطبيق الرقابة الداخلية قد سلط الضوء على حجم المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة بشكل واضح نتيجة عدم وجود تقارير واضحة وملحوظات تتناول حماية المؤسسة، وكذلك فإن الإدارة العليا لايوجد لديها خطط واضحة بشأن تطبيق أساليب رقابية غير تقليدية من شأنها أن تساهم في كشف الإنحرافات والاختلالات والاخطاء التي تتم أثناء دورة العمل اليومية، الأمر الذي يساهم في اضعاف الرقابة الداخلية بشكل كبير، ومن جانب أخر فإن تدني الكفاءة الذاتية للعاملين في الرقابة الدخلية وعدم الالمام باللوائح أو التعليمات أو الجوانب الفنية والتقنية في تقارير الرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى اضعاف الرقابة الداخلية بشكل كبير، وكذلك فإن عدم تحديد المسؤوليات والمهام الوظيفية قد أدى إلى وجود عقبات كبيرة أمام ممارسة الأعمال الرقابية في المؤسسات بشكل كبير.

وجهة النظر الإسلامية في الرقابة الداخلية

مما لاشك فيه أن المنظور الإسلامي قد شدد على أهمية الرقابة، حيث أن الله عز وجل هو الرقيب على أفعال العباد، وهو أسم من أسماء الله الحسني ومن صفاته أنه الرقيب على أفعال البلاد والعباد، حيث قال الله تعالي في محكم التنزيل:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (القرآن. النساء: ١). ولقد أوضحت الآية الكريمة أن الله عز وجل هو الله وحده اختص لنفسه هذه الصفة لانه القادر على الفصل بين العباد يوم القيامة فيما كانوا يعملون، كما أكدت نصوص القرآن الكريم على أن الله هو الرقيب على أفعال العباد وأنه شهيد على ما يفعلون، حيث قال الله تعالي في محكم التنزيل: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (القرآن. المائدة: ١١٧). وكذلك فقد ورد في القرآن الكريم أن الله يراقب أفعال الناس ومدى ظلمهم والتعدي الذي يصدر منهم تجاه بعضهم البعض، حيث قال الله تعالي في محكم التنزيل: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ (القرآن. الأحزاب: ٥٢). ومن الآيات الكريمة نستدل أن الله عز وجل هو الرقيب الذي يعلم ما في الصدور ويعلم المؤمن من الكافر، ويعلم الأمين من الخائن، وبالرغم من أن الإنسان هو خليفة الله في الأرض وأنه مستخلف على حمل الأمانة، فإنه لابد من وجود العديد من الأشخاص والأفراد المؤهلين لحمل أمانة السموات والأرض، وهو ما أدى إلى ظهور وظيفة الرقابة الداخلية بشكل كبير، وقد

برزت بشدة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، كما برزت في عهد الصحابة الكرام رضوان الله عليهم وخاصة في عهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم فإنه أهون عليكم الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم قبل يوم القيامة وتزينوا للعرض الأكبر).

النتائج

سوف تتم مناقشة النتائج وفقاً لما توصلت إليه الدراسة من أهداف كما يلي:

الهدف الأول: تبيان مدى توفر مقومات تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية

أوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات الراهنة التي تعاني منها كافة المؤسسات بسبب تداخل الوظائف وعدم تحديد المهام الوظيفية واستمرار سياسة البيروقراطية داخل المؤسسات بشكل واضح. ويرى الباحث أن المشكلة تكمن في أن التطور التكنولوجي في الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية مطلوب بشكل كبير، إلا أن المركزية في اتخاذ القرار هي من أبرز المعوقات التي تعوق الأنظمة المحاسبية المتطورة التي تركز على مهارات استخدام وضبط المعايير اثناء ادخال المعلومات المحاسبية بشكل واضح. ، ويمكن القول أن الرقابة الداخلية تهدف إلى ضبط المعايير وممارسات الأعمال اليومية، كما أن المؤسسة تعتمد على النظام المحاسبي بشكل كبير حيث يعد مصدراً رئيسياً للمعلومات المحاسبية والمالية التي تصدر عن المؤسسة بشكل كبير والتي سوف تكون محور عمل الرقابة الداخلية. ويرى الباحث أن المسؤولين عن الرقابة الداخلية سوف يعرفون الموظفين الذين يمكن الاعتماد عليهم في استخراج القوائم المالية ومراجعتها بشكل كبير. ويرى الباحث أن عدم تطبيق توصيات الرقابة الداخلية يضع صاحبة تحت طائلة اللوائح والتعليمات

الهدف الثاني: توضيح التحديات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية

أوضحت النتائج أن عدم اطلاع إدارة الرقابة الداخلية على التغييرات الداخلية داخل المصارف الليبية الإسلامية، الأمر الذي يستلزم معه الاطلاع على الاستراتيجيات الجديدة التي تسير عليها المؤسسة والتعليمات الخاصة بالرقابة الداخلية، الأمر الذي يشير إلى التغيير في أساليب عمل الرقابة الإدارية مما يتسبب في مزيداً من الارتباك بين العاملين الذين يمارسون مهمة الرقابة الداخلية، وكذلك فإن الغموض في أداء العديد من الموظفين والاستغلال السيئ للسلطة من قبل الإدارة العليا، يشكل عائقاً أمام فرض الرقابة الداخلية والابداع في استخدام أساليب رقابية حديثة بما يتلاءم مع المؤسسة بشكل واضح، ومن ناحية أخرى فإن عدم وجود أهداف واضحة للرقابة الداخلية وتسعى إلى تحقيقها بشكل واضح قد أدى إلى تدهور العمل الرقابي بشكل كبير، وكذلك فإن الأساليب الرقابية المعمول بها في المؤسسات تعتبر تقليدية للغاية ولايوجد تحديث بها

بشكل واضح، كما أن تقارير الرقابة الداخلية تفتقر للمصداقية وتحقيق الاستقلالية بشكل كبير، الأمر الذي أدى إلى فقدان الثقة في المهام الوظيفية للرقابة الداخلية وعدم التركيز على تحقيق الأهداف طويلة ومتوسطة الأجل، وكذلك فإن طريقة عمل الرقابة الداخلية سوف تتأثر نتيجة عدم وجود معلومات دقيقة عن الرقابة الداخلية بشكل صحيح

الهدف الثالث: التعرف على مدى تطبيق المقومات الشرعية في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية الإسلامية

أوضحت النتائج أن الرقابة الداخلية تتجلي أيضاً في النصوص القرآنية التي تشير إلى أن الله يعلم ويراقب الكون ومن يعيش في هذا الكون وذلك للتأكيد على أنه قيوم السماوات والأرض، حيث أن الله عز وجل قد قال في محكم التنزيل: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (القرآن. الأنعام: ٥٩). ومن بين أبرز الأحداث التي تمت في عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما تولى خلافة المسلمين أنه كان يمر على المسلمين ليلاً فسمع بائعة اللبن وهي تقول لأبنتها أن تضع الماء على اللبن، فقالت الفتاة يا أماه ألم تعلمي أن أمير المؤمنين قد نهى عن خلط اللبن بالماء؟ قالت: يابنتي عمر بن الخطاب لايرانا فقالت الفتاة يأماه إن كان عمر بن الخطاب لايرانا فإن الله يرانا، ومن هذا الدليل الأكبر على وظيفة الرقابة ووظائف الرقابة الداخلية التي يجب أن تكون في داخل كل فرد وأن يخاف من الله عز وجل وأن يعمل لتحقيق المصلحة المشتركة، ووفقاً للمفهوم الرقابي الذي سلط عليه الضوء أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أن الرقابة تستلزم الأمانة في القول والعمل وأن هذه الأمانة سوف تثمر بشكل كبير وفعال، وأن من الأمانة تستلزم أيضاً التمكين، وهو ما قام به سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه من وضع علامة على بيت بائعة اللبن ورجع إلى بيته من أجل اقناع ابنائه أن يتزوجوا من بنت بائعة اللبن، وقال والله لاتخرج هذه من بيت ابن الخطاب، وهو ما يشير إلى أن الرقابة الذاتية ترفع مكانة صاحبها وتؤدي به إلى التمكين، الأمر الذي يشير إلى أهمية الرقابة الداخلية من المنظور الإسلامي.

التوصيات

أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من بينها ما يلي:

١. ضرورة المزج بين المنهج الكمي والنوعي في دراسة الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية.
٢. العمل على تطوير أساليب الرقابة الداخلية وتطبيقها في المصارف الليبية بشكل موسع.
٣. محاولة محاكاة إحدى التجارب الناجحة للدول التي نجحت في تطبيق الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية ولاسيما ماليزيا.

٤. محاولة استخدام التكنولوجيا كأسلوب مساعد في عمل الرقابة الداخلية بالمصارف الليبية.
٥. العمل على تطوير أساليب الرقابة الداخلية وتغيير القوانين واللوائح الداخلية للمصارف الليبية.
٦. ضرورة الاهتمام بتوسيع مضمون المنظور الإسلامي للرقابة الداخلية وتطبيقه بالمصارف الليبية.
٧. العمل على تطوير عناصر الرقابة الداخلية وتطبيقها في كافة المؤسسات الليبية على الإطلاق.

المراجع

الإبراشي، عبد السلام حسين وبالخير، صالح أبوبكر أمحمد. ٢٠١٧. دور الرقابة الداخلية في تشخيص حالات الفساد المالي دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية. ورقة بحثية منشورة. البيضاء، ليبيا: المؤتمر العلمي الأول لمكافحة الفساد ، ص٦٥.

امتثال رشيد بجاي. ٢٠١٣. الرقابة الإحصائية على جودة إنتاج الاسمنت في الشركة العامة العراقية. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، (١٢)، ٢٩٦-٣٣١ ص٥٠.

أمين، ساكار ظاهر عمر. ٢٠١٢. تفعيل دور نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة التجارة الالكترونية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٢ (٢)، ص١٢.

بن جريبيع، فريد وقرش، عبد القادر. ٢٠٢٠. العلاقة بين تبني معايير الحوكمة المؤسستية واستراتيجية إدارة مخاطر السيولة المصرفية المصارف الجزائرية أنموذجاً. ورقة بحثية منشورة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، مجلد ٦، عدد ١.

البواب، عاطف. ٢٠١٥. دور عناصر الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة (COSO) في تحسين أداء المدقق الخارجي- دراسة ميدانية على المحاسبين القانونيين الأردنيين. مجلة دراسات، العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٢) العدد٢، ص٥٠.

البكوع، فيحاء عبد الخالق يحيى، واحمد، منهل مجيد. ٢٠١٢. تفعيل نظم الرقابة الداخلية للحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري في الوحدات الخدمية دراسة نظرية تحليلية. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٣٥ (٩٢)، ص ١٦٧.

تقرير الحوكمة العامة لمنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. ٢٠١٩. الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر من أجل النزاهة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. https://www.oecd.org/gov/ethics/corruption-risks-internal-control-mena-AR.pdf

تقرير ديوان المحاسبة الليبي. ٢٠٢٠. https://www.audit.gov.ly/ar/reports/

تقرير هيئة الرقابة الإدارية. ٢٠١٩. http://www.aca.gov.ly/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%80%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1.html

الجازوي، صالح أبو بكر والبرعصي، سعاد عبد السلام. ٢٠١٧. دور الرقابة الداخلية في تشخيص حالات

الفساد المالي. ورقة بحثية منشورة. بنغازي، ليبيا: المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الفساد، ص٦٥.

الجرد، رشا بشير. ٢٠١٣. أثر تقييم مكونات الرقابة الداخلية على تقدير خطرها في الشركات المدرجة في سوق دمشق لألوراق المالية. مجلة الجامعة، ١٥ (٣)، ص٢١٧.

حاج قويدر فورين وأبوبكر الصديق قيدوان وبن يوسف أحمد. ٢٠١٩. دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر مع الإشارة للنماذج الدولية. ورقة بحثية منشورة. الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد ١٢، العدد ١، القسم أ، العلوم الإقتصادية والقانونية.

حفيظ، كلتوم، هاجر. ٢٠١٤. المراجعة الداخلية كآلية لتفعيل مبادئ حكومة المؤسسات في المؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة. البويرة، الجزائر: جامعة أكلي محند أولحاج، ص١٢٠.

السبوع، سليمان، النوايسة، محمد، وجودة، عبد الحكيم. ٢٠١٠. جودة هياكل الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية وفقا لإطار COSO . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٢ (١)، ص ٢٩.

سرايا، محمد السيد. ٢٠٠٧. أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الإطار النظري، المعايير والقواعد– مشاكل التطبيق العملي. الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر، ص٥٠.

سلامة، السيد مراد. ٢٠١٧. حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا. مقال منشور. شبكة الألوكة. https://www.alukah.net/sharia/0/123927

سند، ياسر تاج السر محمد وموسي، أسعد مبارك حسين. ٢٠٢٠. دور الحوكمة المصرفية في إدارة المخاطر بالمصارف دراسة ميدانية على عينة من فروع المصارف السودانية. ورقة بحثية منشورة. مجلة إقتصاد المال والأعمال.

الشريف، فضيلة، بوطورة. ٢٠١٥. دور نظام الرقابة الداخلية في كشف ورصد المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٥ (١)، ص ٢٤٤.

الشريف، مني يجي. ٢٠١٨. دور الرقابة الداخلية كأداة لمراقبة التسيير المصرفي في الحد من المخاطر في بنك سوميبيتي جينيرال الجزائر. ورقة بحثية منشورة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد ٩.

الشنطي، أيمن محمد. ٢٠١٣. أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، ٢٢ (١)، ص٩٩.

العبيدي، ثامر خادم ومحسن، حسين على وعلى خالد صباح. ٢٠١٨. أنموذج مقترح لتقويم إدارة مخاطر الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية على وفق COSO. ورقة بحثية منشورة. مؤتمر جامعة جيهان، العدد A2.

العلول، عبدالمنعم عطا. ٢٠٠٨. دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة– فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، فلسطين: الجامعة االسالمية.

العماري، امباركة سالم وبوشعالة، كريمة الهادي. ٢٠٢٠. دور المراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي دراسة تطبيقية على العاملين بالمراجعة الداخلية في فروع المصارف التجارية العاملة بمدينة سرت الليبية. ورقة بحثية منشورة. طرابس، ليبيا: المؤتمر الثالث للعلوم التقنية، المنعقد في نوفمبر.

عياش، عبد الوهاب احمد عبد الله مسعود. ٢٠١٤. دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي، دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية. مجلة جامعة الناصر، عدد ٤، ص١٥٥.

الغزالي، عمر علي. ٢٠١٨. ما مدى توافر مقومات نظام الرقابة الداخلية في شركات التأمين الليبية، ورقة بحثية منشورة، جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، طرابلس، ص١٢٠.

فتاح، ابتسام احمد، محمد، رجاء جاسم. ٢٠١٢. تقويم نظام الرقابة الداخلية في الشركة العامة لصناعة البطاريات. مجلة دراسات محاسبية و مالية، ٧ (٢٠)، ص٢٣٤.

فرج، عبد النبي أمحمد وأمحمد حسام الزروق. ٢٠٢٠. المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. ورقة بحثية منشورة. مجلة آفاق اقتصادية، مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن كلية الإقتصاد والتجارة، بجامعة المرقب، ص١٢٠

قورين حاج قويدر، بن يوسف احمد، عبو عمر. ٢٠٢٠. دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر البنكية–دراسة حالة البنوك المعتمدة في الجزائر. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، ١٢(١)، ٣٥-٤٥.

الكروي، اسعد جاسم خضير. ٢٠١٥. دور نظام الرقابة الداخلية في تشخيص حالات الفساد المالي واقع ومعوقات. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان، الأردن: جامعة الشرق الوسط للدراسات العليا،

العربي، حسن محمد. ٢٠١٤. دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية. رسالة ماجستير غير منشورة. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر، ص٦٠.

محى الدين النجار، مريم مصباح. ٢٠١٨. دور المراجعة الداخلية من منظور آليات الحوكمة في تحسين كفاءة وفعالية بيئة الرقابة الداخلية (دراسة ميدانية داخل شركات التأمين المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي). ورقة بحثية منشورة. مجلة الأستاذ، (١٥)، ص٣٢.

هلدني، آلان عجيب مصطفى، و الغبان، ثائر صبري محمود. ٢٠١٠. دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كر دستان– العراق. مجلة علوم انسانية، ٧ (٤٥)، ص٣٩.

REFERENCES

Amin, Sakar Zahir ‘Umar. 2012. *Taf‘il Dawr Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah Fi Zill Bi’ah al-Tijarah al-Iliktruniyyah.* Majallah Jami‘ah Karkuk li al-‘Ulum al-Idariyyah wa al-Iqtisadiyyah, 2(2), 12.

al-‘Ammariyy, Amubarakah Salih a Busha‘alah, Karimah al-Hadiyy. 2020. *Dawr al-Muraja‘ah al-Dakhiliiyah Fi al-Hadd Min Makhatir al-Tamwil al-Masrafiyy Dirasah Tatbiqiyyah ‘Ala al-‘Amilin bi al-Muraja‘ah al-Dakhiliyyah Fi Furu‘ al-Masarif al-Tijariyyah al-‘Amilah Bi Madinah Sarat al-Libiyyah.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. Tripoli, Libya: al-Mu’tamar al-Thalith li al-‘Ulum al-Taqniyyah.

al-‘Arabiyy, Hassan Muhammad. 2014. *Dawr al-Muraja‘ah al-Kharijiyyah Fi Tahsin Jawdah al-Qawa’im al-Maliyyah.* Risalah Majistir Manshurah. Buskarah, al-Jaza’ir: Jami‘ah Muhammad Khaydar, 60.

‘Ayash, ‘Abd a;-Wahan Ahmad ‘Abdullah Mas‘ud. 2014. *Dawr al-Raqabah al-Dakhiliiyah fi Raf‘ Kafa’ah al-Ada’a al-Maliyy, Dirasah Midaniyyah ‘Ala Sharikat al-Ittisalat al-Yamaniyyah.* Majallah Jami‘ah al-Nasir. Al-Adad 4, 155.

al-Baku‘, Fayha’ ‘Abd al-Khaliq Yahya, wa Ahmad, Manhal Majid. 2012. *Taf‘il Nazam al-Raqabah al-Dakhiliyyah li al-Hadd min al-Zahirah al-Fasad al-Maliyy wa al-Idariyy fi al-Wahdat al-Khadmiyyah Dirasah Nazariyyah Tahliliyyah.* Majallah al-Idarah wa al-Iqtisad, 35 (92), 167.

al-Bawwab, ‘Atif. 2015. *Dawr ‘Anasir al-Raqabah al-Dakhiliyyah Wifq Muqarrarat Li Junnah (COSO) Fi Tahsin Ada’a al-Mudaqqiq al-Kharijiyy-Dirasah Midaniyyah ‘Ala al-Muhasibin al-Qanuniyyin al-Urduniyyin.* Majallah Dirasat, al-‘Ulum al-Idariyyah, al-Jami’ah al-Urduniyyah, al-Mujallad (42) al-‘Adad 2, S 50.

Ben Jrebe‘, Farid wa Qarsh, ‘Abd al-Qadir. 2020. al-‘Alaqah Bayn Tabniyy Ma‘ayir al-Hukumah al-Mu’assasatiyyah wa Istratijiyyah Idarah Mukhatir al-Suyulah al-Masrafiyyah al-Masarif al-Jaza’iriyyah Anmudhaja. Warqah Bahthiyyah Manshurah. Majallah Idarah A‘mal wa al-Dirasat al-Iqtisadiyyah, Mujallad 6, ‘Adad 1.

Faraj, ‘Abd al-Nabiyy Amuhammad wa Amuhammad Hisam al-Zaruq. 2020. *al-Mu‘awwiqat allati Tuwajihuha Anzimah al-Raqabah al-Dakhilliyyah bi al-Mu’assasat al-‘Ammah wa al-Ma’thurat ‘Ala Dawriha fi al-Hadd min al-Fasad al-Maliyy min wajhah Nazr A‘da’a wa Mawzifiyy Diwan al-Muhasabah al-Libiyy.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. Majallah Afaq Iqtisadiyyah, Majallah ‘Ilmiyyah Dawliyyah Muhakkamah Tasdar Nisf Sanawiyyan ‘An Kulliyyah al-Iqtisad wa al-Tijarah, bi Jami‘ah al-Murqab, 120.

Fatah, Ibtisam Ahmad, Muhammad, Raja’ Jasim. 2012. *Taqwim Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi al-Sharikat al-‘Ammah li Sina‘ah al-Battariyyat.* Majallah Dirasat wa Maliyyah. 7(20), 234.

Hafiz, Kaltum, Hajar. 2014. *al-Muraja‘ah al-Dakhiliyyah Ka Aliyyah li Taf‘il Mabadi’ Hukumah al-Mu’assasat fi al-Mu’assasat al-Iqtisadiyyah.* Risalah Majistir Ghayr Manshurah. al-Buwayrah, al-Jaza’ir: Jami‘ah Akliyy Muhind Awlihaj, 120.

Haj Quwaydir Fawrin wa Abu Bakar al-Siddiq Qidwan wa Bin Yusuf Ahmad. 2019. *Dawr Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi al-Hadd min al-Makhatir al-Bankiyyah Dirasah Hala al-Bunuk al-Mu‘tamadah fi al-Jaza’ir ma‘a al-Isharah li al-Namadhaj al-Dawliyyah.* Warqah Bajthiyyah Manshurah. al-Akadimiyyah li al-Dirasat al-Ijtima‘iyyah wa al-Insaniyyah, al-Mujallad 12, al-‘Adad 1, al-Qism ا, al-‘Ulum al-Iqtisadiyyah wa al-Qanuniyyah.

al-Ghazaliyy, ‘Umar ‘Aliyy. 2011. *Ma Mada Tawafir Muqawwamat Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah Fi Shirkat al-Ta’min al-Libiyyah.* Warqah Bi Khashiyyah Manshurah, Jami‘ah Ifriqiyya li al-‘Ulum al-Insaniyyah wa al-Tatbiqiyyah, Tarabulus, S 120.

Haldaniyy, al-An ‘Ajib Mustafa, wa al-Ghaban, Tha’ir Sabri Mahmud. *Dawr al-Raqabah al-Dakhiliiyah Fi Zill Nizam al-Ma‘lumat al-Muhasabiyy al-Iliktruniyy Dirasah Tatbiqiyyah ‘Ala Aynah min al-Masarif Fi Iqlim Kurdistan.* Al-Iraq. Majallah ‘Ulum Insaniyyah, 7(45), 39.

Imtithal Rashid Bujay. 2013. *al-Raqabah al-Ihsa’iyyah ‘ala Jawdah Intaj al-Ismanat fi al-Shirkah al-‘Ammah al-‘Iraqiyyah.* Majallah al-Kut li al-‘Ulum al-Iqtisadiyyah wa al-

Idariyyah, (12), 296-331, 50.

al-Ibrashiyy, Abd al-Salam Husayn wa bi al-Khayr, Salih Abu Bakr Muhammed. 2017. *Dawr al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi Tashkhis halat al-Fasad al-Maliyy Dirasah Midaniyyah 'ala al-Masarif al-Tijariyyah al-Libiyya*h. Warqah Bahthiyyah Manshurah. al-Bayda', Libya: al-Mu'tamar al-'Ilmiyy al-Awwal Limukafahah al-Fasad, S. 65.

al-Jard, Rasha Bashir. 2013. *Athar Taqyim Mukawwanat al-Raqabah al-Dakhiliyyah 'ala Taqdir Khirtaha fi al-Sharikat al-Mudarrajah fi Suq Dimashq li al-Awraq al-Maliyyah.* Majallah al-Jami'ah, 15(3), 217.

al-Jazwiyy, Salih Abu Bakar wa al-Bar'asiyy, Sa'ad 'Abd al-Salam. 2017. *Dawr al-Raqabah al-Dakhiliyyah Fi Tashkhis Halat al-Fasad al-Maliyy.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. Benghazi, Libya: al-Mu'tamar al-Dawliyy al-Awwal li Mukahafah al-Fasad, S.65.

al-Karwiyy, As'ad Jasim Khadir. 2015. *Dawr Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi Tashkhis Halat al-Fasad al-Maliyy waqi' wa mu'awwiqat.* Risalah Majistir Ghayr Manshurah. 'Amman, al-Urdun: Jami'ah al-Shirq al-Awsat li al-Dirasat al-'Ulya, 50.

Mahyu al-Din al-Najjar, Maryam Misbah. 2018. *Dawr al-Muraj'ah al-Dakhiliyyah Min Manzur aliyyat al-Hukumah Fi Tahsin Kafa'ah wa Fi'aliyyah Bi'ah al-Raqabah al-Dakhiliyyah (Dirasah Midaniyyah Dakhil Shirkat al-Ta'min al-Mudarrajah Fi Suq al-Awraq al-Maliyyah al-Libiyy).* Majallah al-Ustadh, (15), 32.

Qarin, Haji Quwaydir, bin Yusuf Ahmad, Bin 'Abu 'Umar. 2020. *Dawr Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi al-Hadd min al-Mukhatir al-Bankiyyah-Dirasah Halah al-Bunuk al-Mu'tamadah fi al-Jaza'ir.* Al-Akdamiyyah li al-Dirasat al-Ijtima'iyyah wa al-Insaniyyah, 12(1), 35-45.

al-Sabu', Sulayman, al-Nawaysah, Muhammad, Wujudah, 'Abd al-Karim. 2010. *Jawdah Hayakil al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi al-Sharikat al-Sina'iyyah al-Urduniyyah wafqan Li Itar COSO.* Majallah Jami'ah Tishrin li al-Buhuth wa al-Dirasat al-'Ilmiyyah, 23(1), 29.

Salamah, al-Sayyid Murad. 2017. *Hasibu Anfusakum Qabla al-Tuhasibu.* Maqal Manshur. Shibkah Alukah.https://www.alukah.net/sharia/0/123927 (accessed on 1 July 2022)

Sanad, Yasir Taj al-Sirr Muhammad wa Musa, As'ad Mubarak Husayn. 2020. *Dawr al-Hukumah al-Masrafiyyah Fi Idarah al-Mukhatir bi al-Masarif Dirasah Midaniyyah 'Ala Aynah Min Furu' al-Masarif al-Sudaniyyah.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. al-Majallah al-Iqtisad al-Mal wa al-A'mal.

al-Shantiyy, Ayman Muhammad. 2013. *Athar Tatbiq Nizam al-Ma'lumat al-Muhasabiyyah 'Ala Tahsin Fa'iliyyah wa Kafa'ah al-Tadqiq al-Dakhiliyy fi al-Qutta ' al-Sina'iyy al-Urduniyy.* Majallah al-Jami'ah al-Islamiyyah li al-Dirasat al-Iqtisadiyyah wa al-Idariyyah, 22(1),99.

al-Sharif Fadilah, Buturah. 2015. *Dawr Nizam al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi Kashf wa Rasad al-Makhatir al-A'itmaniyyah fi al-Bunuk al-Tijariyyah.* Majallah al-Muthanna li al-'Ulum al-Idariyyah wa al-Iqtisadiyyah, 5(1), 244.

al-Sharif, Maniyy Yajiyy. 2018. *Dawr al-Raqabah al-Dakhiliyyah Ka Adah li Muraqabah al-Taysir al-Masrafiyy fi al-Hadd Min al-Makhatir Fi Bank Sumitiyy Jiniral al-Jaza'ir.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. Majallah al-'Ulum al-Insaniyyah li Jami'ah Umm al-Bawaqi, al-'Adad 9.

Suraya, Muhammad al-Sayyid. 2007. *Usul wa Qawa'id al-Muraja'ah wa al-Tadqiq al-Shamil, al-Itar al-Nazariyy, al-Ma'ayir wa al-Qawa'id Mashakil al-Tatbiq al-'Amaliyy.* Al-Iskandariyyah: al-Maktab al-Jami'iyy al-Hadith li al-Nashr. 50.

Taqrir Diwan al-Muhasabah al-Libiyy. 2020. https://www.audit.gov.ly/ar/reports/ (accessed on 12 July 2022)

Taqrir Hay'ah al-Raqabah al-Idariyyah. 2019. http://www.aca.gov.ly/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%80%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1.html (accessed on 15 July 2022)

Taqrir al-Hukumah al-'Ammah li Manzimah al-Ta'awun al-Iqtisadiyy wa al-Tanmiyyah al-Tabi'ah li manzimah al-Umam al-Muttahidah. 2019. *Al-Raqabah al-Dakhiliyyah wa Idarah al-Mukhatir Min Ajli al-Nazihah al-'Ammah fi Mantiqah al-Shirq al-Awsat wa Shimal Afriqa.* https://www.oecd.org/gov/ethics/corruption-risks-internal-control-

mena-AR.pdf

al-‘Ubaydiyy, Thamir Khadim wa Muhsin, Husayn ‘Aliyy wa ‘Aliyy Khalid Sabah. 2018. *Anmudhaj Muqtarih Li Taqwim Idarah Mukhatir al-Raqabah al-Dakhiliyyah fi al-Wihdat al-Hukumiyyah ‘Ala Wifq COSO.* Warqah Bahthiyyah Manshurah. Mu’tamar Jami‘ah Jihan, al-‘Adad A2.

al-‘Ulul ‘Abd al-Mun‘im ‘Ata. 2008. *Dawr al-Ifsah al-Muhasabiyy Fi Da‘m Nizam al-Raqabah wa al-Masa’alah fi al-Sharikat al-Musahamah al-‘Ammah Qutta‘ Ghazzah-Falastin.* Risalah Majistir Ghayr Manshurah. Ghazzah, Falastin: al-Jami‘ah al-Salamiyyah.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.